



Self-Esteem and Its Relationship to Introversion in Sample of Adolescents Who Survived Sexual Abuse

Faten Al-Saleh^{1,*}, Nermin Awny Mohammed^{1,2} & Doha Al-Ashkar^{1,3}

(Type: Full Article). Received: 20th Mar. 2025, Accepted: 30th Aug. 2025 Published: xxxx. DOI: <https://doi.org/10.26907/2523-2082.2025.01.01.01>

Accepted Manuscript, In Press

Abstract :Background: Adolescents who have survived sexual abuse face psychological and social challenges, most notably low self-esteem, introversion, and cognitive closure, which may increase their vulnerability to social anxiety. **Objective:** This study aimed to examine the relationship between self-esteem and introversion among adolescent survivors of sexual abuse, with a focus on gender-based differences. **Methodology:** The sample consisted of 160 adolescents (85 females and 75 males), aged between 14 and 18 years. The study employed the Rosenberg Self-Esteem Scale, developed by Morris Rosenberg (1965) and translated by Ahmed Abu Asaad (2011), and the Introversion Scale developed by Marwa Zalabia (2020). Statistical analyses were conducted to assess gender differences and correlations between variables. **Results:** The findings revealed statistically significant differences ($p < 0.01$) between males and females in self-esteem and introversion, including its subdimensions. Females demonstrated higher levels of self-esteem but also exhibited higher levels of introversion. Furthermore, no significant correlation was found between self-esteem and introversion among males. However, among females, a statistically significant negative correlation was observed between self-esteem and both the total introversion score and the withdrawal from competition subdimension. **Conclusion:** These results underscore the need to consider gender differences in designing psychological support programs for adolescent survivors of sexual abuse. Special attention should be given to enhancing self-esteem and addressing introverted tendencies, particularly among females.

Keywords: Self-Esteem, Introversion, Adolescents, Survivors Of Sexual Abuse.

تقدير الذات وعلاقته بالانطواء لدى عينة من المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي

فاتن محمود الصالح^{1,*}، ونرمين عوني محمد^{2,1}، وضحي الأشقر^{3,1}

تاريخ التسليم: (2025/3/20)، تاريخ القبول: (2025/8/30)، تاريخ النشر: (xxxx)

الملخص: الخلفية: يواجه المراهقون الناجون من الاعتداء الجنسي تحديات نفسية واجتماعية عميقة، أبرزها انخفاض تقدير الذات، والانطواء، والانغلاق المعرفي، مما يزيد من احتمالية إصابتهم بالرهاب الاجتماعي. **الهدف:** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والانطواء لدى عينة من المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي، مع التركيز على الفروق بين الذكور والإناث. **المنهجية:** تكونت العينة من 160 مراهقاً (85 إناث و 75 ذكراً) تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عاماً. تم استخدام مقياس روزنبرغ لتقدير الذات (إعداد موريس روزنبرغ، 1965، ترجمة أحمد أبو أسعد، 2011)، ومقياس الانطواء (إعداد مروى زلابية، 2020). تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفروق والعلاقات الارتباطية. **النتائج:** أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الذكور والإناث من المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في كل من تقدير الذات والانطواء وأبعاده. وقد تبين أن الإناث يتمتعن بمستوى أعلى من تقدير الذات، لكنهن يعانين أيضاً من مستويات أعلى من الانطواء. كما لم تظهر علاقة دالة إحصائية بين تقدير الذات والانطواء لدى الذكور، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية لدى الإناث بين تقدير الذات وكل من الدرجة الكلية للانطواء والانسحاب من المنافسة. **الاستنتاج:** تشير النتائج إلى أهمية مراعاة الفروق بين الجنسين في تصميم وتنفيذ برامج الدعم النفسي للمراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي، لا سيما فيما يتعلق ببناء تقدير الذات وتقليل مظاهر الانطواء لدى الإناث. **الكلمات المفتاحية:** تقدير الذات، الانطواء، المراهقون، الناجون من الاعتداء الجنسي.

1 Department of Psychology, Beirut Arab University, Beirut, Lebanon.

ORCID: <https://orcid.org/0009-0001-1125-3121>

*Corresponding author: faten.saleh0815@gmail.com

2 ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-1008-4207>

Email: nermin.mohamed@bau.edu.lb

3 ORCID: <https://orcid.org/0009-0005-4603-9570>

Email: d.alashkar@bau.edu.lb

faten.saleh0815@gmail.com

1 قسم علم النفس، جامعة بيروت العربية، بيروت، لبنان

أوركيدي: <https://orcid.org/0009-0001-1125-3121>

*الباحث المراسل: faten.saleh0815@gmail.com

2 أوركيدي: <https://orcid.org/0000-0002-1008-4207>

البريد الإلكتروني: nermin.mohamed@bau.edu.lb

3 أوركيدي: <https://orcid.org/0009-0005-4603-9570>

البريد الإلكتروني: d.alashkar@bau.edu.lb

تحديات ثقافية وعملية (Republic of Lebanon Law, 2021)

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والانطواء في هذه الفئة الحساسة، من خلال طرح الأسئلة التالية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية في كل من تقدير الذات والانطواء بين الذكور والإناث من المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والانطواء لدى المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي في ضوء عامل الجنس؟

وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن الفروق في تقدير الذات والانطواء بين الذكور والإناث من المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي.
2. تحديد العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات والانطواء في ضوء عامل الجنس.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من سعيها إلى فهم العلاقة بين تقدير الذات والانطواء لدى المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي، مع التركيز على الفروق بين الجنسين. فعلى الصعيد النظري، تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات النفسية والاجتماعية من خلال تناول هذه العلاقة في سياق ثقافي عربي قلماً تناولته الأبحاث. أما من الناحية التطبيقية، فتوفر نتائج الدراسة قاعدة معرفية تمكن الأخصائيين من تطوير برامج تدخل ودعم نفسي تراعي الاعتبارات الثقافية والنوعية، كما تساعد في تصميم استراتيجيات وقائية تسهم في تعزيز التكيف النفسي وإعادة دمج الناجين في المجتمع بشكل سليم.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية ضمن الأطر التالية:

- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في مدينة بيروت (لبنان)، حيث تم جمع البيانات من مراكز اجتماعية متخصصة تقدم خدمات تربية واستشارية للمراهقين.
- الحدود الزمنية: تم جمع البيانات الأولية الخاصة بالدراسة خلال العام الدراسي 2023-2024.
- الحدود البشرية: تضمنت العينة مجموعتين رئيسيتين: مراهقون ناجون من الاعتداء الجنسي (ن=75)، ومراهقات ناجيات من الاعتداء الجنسي (ن=85).

تُعدّ مرحلة المراهقة من أهم المراحل النمائية التي تتشكل فيها الأسس النفسية والاجتماعية لشخصية الفرد، حيث يخوض خلالها المراهق تحديات معقدة مرتبطة بتكوين الهوية والاستقلالية والانتماء الاجتماعي. وفي هذه المرحلة الدقيقة، يكون الفرد أكثر حساسية تجاه الصدمات النفسية التي قد تؤثر على توازنه الانفعالي وسلوكياته الاجتماعية. من بين هذه الصدمات، يبرز الاعتداء الجنسي بوصفه أحد أكثر التجارب المؤلمة التي تُخلّف أثراً نفسية عميقة، لا سيما عند غياب الدعم الكافي (Suhita et al., 2021).

الاعتداء الجنسي في سن المراهقة لا يترك تأثيراً لحظياً فحسب، بل يرتبط باضطرابات نفسية طويلة الأمد، أبرزها انخفاض تقدير الذات والانطواء الاجتماعي. يُعتبر تقدير الذات مكوناً أساسياً في تكوين صورة الفرد عن نفسه، وتحديد مستوى ثقته بقدراته (Mohammed, 2018) بينما يُمثل الانطواء مؤشراً على الانسحاب الاجتماعي الناتج عن صدمات غير معالجة، ويُعد سلوكاً دفاعياً شائعاً في سياقات الصدمة والعار (Zardoom, 2018) وأظهرت دراسات متعددة أن المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي يعانون من أعراض نفسية تشمل القلق والاكتئاب وحتى الأفكار الانتحارية، مع تدنٍ في تقدير الذات وصعوبات في التكيف الاجتماعي (Suhita et al., 2022; Gauthier-Duchesne et al., 2021). ولا تقتصر العواقب الصحية للاعتداء الجنسي على الصحة الإنجابية، بل تشمل أيضاً اضطرابات جسدية مثل الحمل غير المرغوب فيه، وعسر الطمث، والأمراض المنقولة جنسياً، واضطرابات الجهاز الهضمي (Berkowitz, 1998) كما أن الناجين أكثر عرضة للانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر كتعاطي الكحول والمخدرات (Jones et al., 2013) وتشير البيانات العالمية إلى أن 18% من الفتيات و8% من الفتيان يتعرضون لشكل من أشكال الاعتداء الجنسي قبل سن 18 عاماً (Manukrishnan & Bhagabati, 2024) وتُظهر دراسة في إفريقيا أن 94% من تلك الحالات تحدث بين سن 14 و17 عاماً. وفي الولايات المتحدة، تبين أن 255 من أصل 550 مراهقاً تلقوا خدمات نفسية كانوا قد تعرّضوا لاعتداء جنسي في مرحلة الطفولة (Suhita et al., 2021) أما في لبنان، فقد أظهرت دراسة أجريت عام 2008 أن 16.1% من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و17 عاماً تعرّضوا لشكل من أشكال الاعتداء الجنسي، مع ارتباط قوي بالعوامل الأسرية والاقتصادية، دون تأثير يُذكر للجنس أو الدين أو التعليم (Salem, 2015) وعلى الرغم من إقرار القانون رقم 205 عام 2020 لتجريم التحرش الجنسي، إلا أن تطبيقه يواجه

تقدير الذات: يُعرّفه روزنبرغ بأنه التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة تجاه ذاته، ويُعبّر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض (Mohammed, 2018).

الانطواء: نمط من الشخصية يتميز بالعزوف والابتعاد عن الحياة الاجتماعية وعن الآخرين، حيث يميل الفرد إلى العزلة والانطواء على ذاته والتمركز حولها (Zalabia, 2020).

الناجي(ة) من الاعتداء الجنسي: هو الشخص الذي تعرّض لأي شكل من أشكال الانتهاك الجنسي، واستخدام كلمة "الضحية" بالتبادل مع كلمة "الناجي(ة)" لا يعني بأي حال من الأحوال الافتقار إلى القوة أو المرونة أو القدرة على البقاء (Salem, 2015).

المراهقة: مرحلة انتقالية تقع بين الطفولة والرشد، وتشهد تغيرات نمائية جسدية وانفعالية واجتماعية. وغالبًا ما تُعرّف بأنها تمتد من عمر 10 إلى 18 عامًا، رغم أن بعض المصادر توسّع المدى بين 9 و26 عامًا (American Psychiatric Association, 2002) وعرفها الزبون وأبو صعيلىك بأنها مرحلة مضطربة يصاحبها أزمات ومشكلات في التكيف (Al-Masarwa, 2020).

الاعتداء الجنسي: هو أي سلوك له مظهر جنسي صادر عن فرد أو جماعة نحو فرد آخر أو جماعة أخرى، ويحدث دون وعي (في حالة الفُصّر أو فاقد الوعي) أو دون رغبة من الطرف الآخر، وقد يشمل هذا السلوك كل أو بعض أنواع الاعتداءات (Abdel-Mawgoud, 2014, p. 61).

الإطار النظري للدراسة

تقدير الذات (Self-Esteem)

مفهوم تقدير الذات: يرتبط تقدير الذات بالتكيف النفسي للفرد، حيث يُعدّ التقدير السلبي للذات مؤثرًا على سوء التكيف، وفقًا لما أشار إليه روجر. لذلك، وركز روزنبرغ على أهمية دراسة تقدير الذات من خلال البيئة المحيطة ومنظومة القيم التي يلتزم بها الفرد (Al-Rada'an & Al-Suwailah, 2014). ويُعرّف تقدير الذات بأنه الحكم الذي يُصدره الفرد على نفسه ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته (Habrat, 2018, p. 155).

أن دراسة تقدير الذات من شأنها أن تساعد في التعرّف على الأحكام التي يصدرها الفرد على نفسه، فتقدير الذات المرتفع يمكن الفرد من إيجاد الحلول للمشاكل والتحديات الحياتية والقدرة على مواجهتها، مما ينمّي لديه القدرة على تجاوز الصعوبات التي قد يتعرض لها في حياته. أما الانخفاض في تقدير الذات فيُعيق صاحبه من التغلب على العقبات الحياتية مما يؤدي إلى عدم الاتزان النفسي (Al-Harbi, 2015).

يُعد انخفاض تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تؤثر سلبيًا في صورة الفرد عن نفسه، حيث يؤدي إلى مشاعر النقص وضعف الكفاءة. وغالبًا ما يُعبّر الأفراد عن ذلك من خلال النقد الذاتي، والتقليل من إنجازاتهم، والتركيز على الجوانب السلبية في شخصياتهم. وتظهر هذه الحالة في السلوك اليومي مثل صعوبة التعبير عن الحاجات، الميل المتكرر للاعتذار، وتجنّب التفاعل الاجتماعي. كما تُلاحظ من خلال لغة الجسد، كالوضعية المنحنية، وتجنّب التواصل البصري، والصوت الخافت، وهي مؤشرات على ضعف الثقة بالنفس. من الناحية الانفعالية، يرتبط تدني تقدير الذات بمشاعر القلق، الحزن، الذنب، والإحباط، وقد يصاحبها توتر نفسي وأعراض جسدية مثل التعب وآلام الجسد وانخفاض الطاقة (Fennell, 2016).

النظريات المفسرة لتقدير الذات

تعددت النظريات المفسرة لتقدير الذات والتي تقدّم وجهات نظر مختلفة حول تأثير تقدير الذات على الفرد، وفيما يلي بعض النظريات الرئيسية:

نظرية روزنبرغ (1956): تقدير الذات وفقًا لروزنبرغ هو مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه، باعتبار أن الفرد يُكوّن اتجاهًا نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ويغيرها والتي من ضمنها الذات. كما أن اتجاه الفرد نحو ذاته يختلف ولو من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى (Krika et al., 2019). وقد قام روزنبرغ بدراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم. وأشار إلى أن التقدير المرتفع للذات يدلّ على أن الفرد يحترم ذاته ويُقيّمها بشكل مرتفع، بينما يشير تقدير المتدني للذات يشير إلى رفض الذات أو عدم الرضا عنها (Sulaiman, 1992, p. 89) وفي سياق مُنّصل، يُعدّ تقدير الذات عاملاً مؤثرًا في الصحة النفسية، نظرًا لارتباطه بالانكئاب، القلق، العزلة، والأفكار الانتحارية. كما يُعدّ مؤثرًا مهمًا لفهم السلوك والصحة العقلية عبر مراحل الحياة المختلفة (Cast & Burke, 2002).

نظرية كوبر سميث لتقدير الذات (1967)
(Coopersmith): يرى كوبر سميث أن تقدير الذات يتكوّن منذ الطفولة المبكرة في بيئة داعمة، ويتأثر بالتجارب الحياتية. ويميّز بين تقدير ذات حقيقي ودفاعي، محددًا أربعة عناصر له: النجاحات، القيم، الطموحات، والدفاعات (Abdel-Khalek, 2016). وفي سياق مُنّصل، أشار "كوبر سميث" إلى وجود نوعين من تقدير الذات: تقدير الذات الحقيقي ويستدل عليه عند الأفراد الذين لديهم الشعور الفعلي بالقيمة الذاتية، وتقدير الذات الدفاعي ويستدل عليه لدى الأفراد ذوي قيمة الذات المنخفضة. وقد أشار أيضًا إلى أن تعبير الفرد عن ذاته ينقسم إلى قسمين: تعبير ذاتي أي وصف الفرد لذاته وإدراكه لها، وتعبير سلوكي

وهو ما يكون قابلاً للملاحظة الخارجة من خلال اساليب سلوكية تعكس مدى تقدير الفرد لذاته (Kafafi, 1989, p. 104)

تعقيماً على النظريات، تميز "كوبر سميث" برؤيته لتقدير الذات كمفهوم متعدد الأبعاد مرتبط بتقييم الذات والاستجابات الدفاعية، دون ربطه بنظرية شاملة. وفي المقابل، تعتمد الدراسة الحالية على نظرية "روزنبرغ" لكونها الأقرب لموضوع الدراسة، واهتمامها بفئة المراهقين، إضافة إلى استخدام مقياس "روزنبرغ" لتقدير الذات لما يتمتع به من دقة وبساطة وانتشار عالمي.

الانطواء Introversion

مفهوم الانطواء: يُعرّف الانطواء بأنه سمة شخصية تتميز بالتوجه نحو العالم الداخلي للفرد بدلاً من العالم الخارجي (Wan, 2023, p.98) وهو الميل إلى تجنب المواقف الاجتماعية الجديدة وتفضيل الأنشطة الفردية (Davidson et al., 2015, p.100) وفي هذا الإطار، توصف الشخصية الانطوائية بميلها إلى تفضيل البيئات الهادئة والأقل تحفيزاً، مع التفكير بعمق قبل التحدث أو اتخاذ القرارات (Spytska, 2023, p.88) كما يُلاحظ أن الانطوائيين يُظهرون تردداً في بناء العلاقات الاجتماعية، ويفضّلون التفكير بعمق قبل التحدث أو اتخاذ القرارات. ومع ذلك، فإن هذا النمط السلوكي لا يُعدّ دائماً سمة ثابتة في الشخصية، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن الانطواء قد ينشأ أحياناً كاستجابة نفسية لصدمة سابقة، مثل التعرّض للاعتداء الجنسي، مما يربط بين الجانب السلوكي والانفعالي لدى الفرد وتأثير الصدمات عليه (Mutavi et al., 2018).

النظريات المفسرة للانطواء

تعددت النظريات المفسرة للانطواء، وفيما يلي بعض النظريات الرئيسية:

نظرية أبعاد الشخصية عند أيزنك: أكد أيزنك على أهمية العوامل الوراثية في تشكيل وتطور الشخصية، وقد تمحورت نظريته حول مفهوم "السمات"، التي تتجمع بدورها في فئات تُسمّى "الأنماط"، وهي أبعاد من الرتبة الثانية. ومن خلال أبحاثه، استطاع أيزنك تحديد ثلاثة عوامل من الرتبة الثانية، وهي عوامل: الانبساط - الانطواء، والعصابية - الاتزان، والذهانية - الأنا الأعلى. وقد قدم أيزنك صورة وصفية للمنطوي فهو شخص يتميز بالهدوء، والتأمل، والجدية، ومحافظ ومتباعد إلا بالنسبة لأصدقائه المقربين، مع الميل إلى التخطيط مسبقاً، كما أنه يتميز بالحرص وتجنب الإثارة، وهو يُخضع مشاعره للضبط الدقيق ويميل إلى التساوم، ويُعطي أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية (Abdel-Khalek, 2015, p. 190) وفي تفسيره البيولوجي، أشار أيزنك إلى وجود اختلافات سلوكية وعصبية بين الانبساطيين والانطوائيين، إذ

أن لدى الانطوائيين عتبة أقل للإثارة في النظام الشبكي النشط مقارنة بالانبساطيين، وهذا يفسّر تفضيلهم البيئات منخفضة التحفيز، مقابل ميل الانبساطيين إلى البيئات ذات التحفيز العالي (Campbell & Hawley, 1982).

العوامل الخمسة الكبرى لدى كوستا وماك كرى: إن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي نموذج هرمي من سمات الشخصية، وترجع بدايات هذه النظرية إلى الثلاثينيات من القرن الماضي، وتعتبر من النماذج الهامة في علم نفس الشخصية. والعوامل الخمسة هي العصابية، الانبساط، التفتح للخبرة، القبول، والإتقان. وقد فسّر هذا النموذج الانطواء من خلال العامل الثاني: "الانبساط"، حيث فيتسم الشخص الانبساطي بالاجتماعية، التلقائية، والتوكيدية، وحب الاجتماع مع الآخرين. أما الانطوائي، فيتسم بالانسحاب، الكف، الهدوء، التحفظ، عدم الرغبة في التواصل، الخجل، إضافة إلى السلبية والتشاؤم (Abdel-Khalek, 2015, pp. 282–285)

تعقيماً على ذلك، نجد أن نظرية السمات تحدد الشخصية من خلال أفعال وقابليات منظمة على شكل هرم تدرجي، حيث يُعدّ الانبساط - الانطواء أحد أبعادها الأساسية. بينما يرى نموذج العوامل الخمسة أن الانطواء لا يمثل ضعفاً بل أسلوباً للتفاعل مع العالم، وقد يكون مصدراً للقوة الذهنية والإبداع.

الإعتداء الجنسي Sexual Abuse

مفهوم الاعتداء الجنسي: هو التدخل الجسدي الفعلي أو التهديد به ذي الطابع الجنسي، سواء بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية (UN-Habitat, 2023) وفي سياق متصل، يُعتبر الاعتداء الجنسي على المراهقين من الجرائم التي تنطوي على استغلال مشاعرهم البريئة من قبل أشخاص أكبر سناً وأكثر قوة، سواء بدافع الإشباع الجنسي أو تحقيق مكاسب مادية. ويؤدي هذا النوع من الاعتداء إلى أذى مزدوج: جسدي، ويتمثل في الممارسات غير المرغوبة مثل اللمس، ونفسي، نتيجة استغلال السلطة والنفوذ، مما يُدخل المراهقين في حالة من الارتباك والاضطراب النفسي (Gupta & Garg, 2020).

المفاهيم المرتبطة بالاعتداء الجنسي

الاعتداء الجنسي: أي ممارسة جنسية قسرية تُفرض على شخص ضد رغبته أو وعيه (Abdel-Mawgoud, 2014, p. 61) العنف الجنسي: أي نشاط جنسي مع قاصر (تقل أعمارهم عن 18 عاماً)، يشمل الاغتصاب، الاعتداء، والاختراق القسري، ويمارس على قاصر أو بالغ غير قادر على إعطاء موافقة حرة (Williams & Walfield, 2016).

التحرش الجنسي: هو أي تقدّم جنسي غير مرحّب به، أو تعليق أو طلب جنسي صريح أو ضمني، أو أي اتصال أو سلوك آخر ذي طبيعة جنسية، سواء كان لفظياً أو جسدياً،

يصدر من أي شخص تجاه آخر في نطاق العمل، مما يسبب الإساءة أو الإذلال للطرف الآخر (Burn, 2019) وهو محاولة استثارة جنسية غير مرغوب فيها من طرف رجل في موقع قوة تجاه امرأة، وقد يأخذ شكل لمس، كلام، محادثات هاتفية أو مجاملات غير بريئة، وغالبًا ما يحدث في بيئات العمل أو التعليم (Heybi, 2016).

الإساءة العاطفية والنفسية: تشمل التهديد بأي من أنواع العنف المذكورة أعلاه كالتحديق أو التأمل، الترهيب، الإذلال، المطاردة، التحرش اللفظي (UN-Habitat, 2023).

ومن خلال هذا التصنيف، يتضح أن الاعتداء الجنسي هو ممارسة لا أخلاقية تتخذ صفة جنسية، وهو عبارة عن سلوك جنسي يُفرض بالقوة على شخص آخر رغماً عن إرادته مع عجز كبير في مقاومة أو ردع الشخص المعتدي.

الدراسات السابقة للدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الاستناد إلى مجموعة من الأبحاث السابقة التي تناولت موضوعات تقدير الذات، والانطواء، والاعتداء الجنسي، بهدف تحديد الفجوات البحثية، وإبراز الإضافة العلمية التي تقدمها الدراسة الحالية.

دراسات تناولت تقدير الذات والإعتداء الجنسي

دراسة (Henriques & Shivakumara 2015) بعنوان: "Self-esteem and psychological distress among sexually abused and sexually non-abused adolescents": هدفت الدراسة إلى تقييم تقدير الذات والضيق النفسي للمراهقين الذين تعرّضوا للاعتداء الجنسي وغير المعتدى عليهم جنسياً، كما سعت لتحديد العلاقة والفروق الإحصائية بين المتغيرين. تكوّنت العينة من (40) مراهقاً معتدى عليهم جنسياً و (40) مراهقاً غير معتدى عليهم. استخدمت الدراسة استبيان البيانات الشخصية، ومقياس رزونبرغ لتقدير الذات (1965)، والمقياس الموجز لجرد أعراض الضيق النفسي (1975). وخلصت النتائج إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والضيق النفسي للمراهقين الذين تعرّضوا للاعتداء الجنسي، ووجود علاقة سلبية بين تقدير الذات والضيق النفسي للمراهقين غير المعتدى عليهم جنسياً، كما أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية في متغيري تقدير الذات والضيق النفسي لصالح غير المعتدى عليهم، حيث أظهر المعتدى عليهم مستويات أقل من تقدير الذات وأعلى من الضيق النفسي.

دراسة (Birgisdóttir 2015) بعنوان: "The effect of sexual abuse on self-esteem among adolescents: The impact of gender, parental support, and type of perpetrator": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه الاعتداء الجنسي على تقدير الذات لدى المراهقين، فيما يتعلق بنوع

الجنس ودعم الوالدين ونوع الجاني (أي المعتدين داخل الأسرة أو خارجها). تكوّنت العينة من المراهقين الأيسلنديين من المدارس الثانوية الأيسلندية. وكشفت نتائج الدراسة أن المراهقين الذين لم يتعرّضوا للاعتداء الجنسي لديهم تقدير ذاتي أعلى مقارنةً بالذين تعرّضوا للاعتداء الجنسي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين حالتي الاعتداء داخل الأسرة وخارجها. كذلك، أظهرت النتائج فروقاً دالة في تقدير الذات بين الجنسين لصالح الإناث. وبالإضافة إلى ذلك، بيّنت الدراسة أن المراهقين الذين تلقّوا دعماً أكبر من والديهم سجّلوا مستويات أعلى من تقدير الذات.

دراسة (Mutavi et al. 2018) بعنوان: "Incidence of self-esteem among children exposed to sexual abuse in Kenya": هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات تقدير الذات والعوامل المرتبطة بها لدى الأطفال الذين تعرّضوا للاعتداء الجنسي في كينيا، إلى جانب دراسة أثره النفسي والاجتماعي. تكوّنت العينة من 191 طفلاً (23 ذكراً، و168 أنثى) تتراوح أعمارهم بين 7 و17 عاماً. استخدمت الدراسة مقياس بيرز هاريس لمفهوم الذات. بيّنت النتائج انخفاضاً في تقدير الذات لدى الأطفال المعتدى عليهم، حيث سجّل 75.4% من العينة مستوى تقدير ذات متوسطاً، و6.3% مستوى منخفضاً، مع تراجع التقدير المرتفع تدريجياً حتى اختفائه في المتابعة.

وقد ارتبط تدني التقدير الذاتي بعدة عوامل، منها: تكرار الاعتداء، تأخر تلقي الرعاية، ضعف الأداء الأكاديمي، استخدام المدرسة كمهرب، وانخفاض دخل الأسرة.

دراسات تناولت الانطواء

دراسة (Shammel 2016) بعنوان: "العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة": هدفت الدراسة إلى قياس العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في بغداد، ودراسة تأثير النوع (ذكور وإناث) على مستوى العزلة. وقد تم اختيار عينة من 200 طالباً وطالبة (100 ذكور و100 إناث). واستخدمت الدراسة مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد عبد الله الرواجفة عام 2004. أظهرت النتائج أن مستوى العزلة الاجتماعية لدى عينة البحث كان منخفضاً بشكل عام، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، مما يشير إلى أن متغير الجنس لا يؤثر بشكل كبير على العزلة الاجتماعية.

دراسة (Handayani et al., 2018) بعنوان: "A case study of child sexual abuse: Psychological dynamic": هدفت هذه الدراسة إلى وصف التأثير الديناميكي والنفسي على الطفل بعد تعرضه للاعتداء الجنسي. أجري هذا البحث في إندونيسيا في عام 2016. وقد اعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة. تكوّنت العينة القصدية من أربعة أطفال

(3 إناث و 1 ذكر)، جميعهم دون سن 12 عامًا. ولجمع البيانات، اعتمدت الدراسة مصادر متعددة لجمع البيانات مثل الأهل، المعلمين، الاختصاصيين في المجال النفسي، والخبرين. وأظهرت النتائج أن الأطفال الضحايا كان لهم خصائص مشتركة حيث كانوا هادئين وانطوائيين، وهم من عائلات تفقر إلى الإشراف والحماية، مما جعلهم ضحايا للعنف الجنسي في الطفولة.

دراسة (Milutinović & Pavićević 2024)

بعنوان: "Basic personality traits as predictors of performance trauma symptoms in Serbian residents": هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى قدرة سمات الشخصية الأساسية على التنبؤ بأعراض الصدمة مثل القلق والاكتئاب والمشاكل الجنسية وصعوبات النوم. تكوّنت العينة من 136 مشاركًا من صربيا (30 من الذكور و 106 من الإناث). استخدمت الدراسة النسخة المختصرة من العوامل الخمسة الكبرى، وقائمة مراجعة أعراض الصدمة. كشفت النتائج أن الأشخاص الذين يعانون من مستويات عالية من العصائية، والانطوائية، واصحاب الميول النرجسية، أظهروا أعراض القلق والاكتئاب والصعوبات الجنسية. كما أن الأشخاص المصابين بصدمات نفسية عانوا من القلق، وتدني تقدير الذات، وكانوا أكثر انطوائية وأقل استقرارًا عاطفيًا من غير المصابين.

دراسات تناولت عواقب صدمة الاعتداء الجنسي في الطفولة لدى الراشدين

دراسة (Manukrishnan & Bhagabati 2024)

بعنوان: "Surviving childhood sexual abuse: A qualitative study of the long-term consequences of childhood sexual abuse on adult women's mental health": هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الآثار السلبية للاعتداء الجنسي على الصحة النفسية، وتقدير الذات، والعلاقات الشخصية، والحياة الاجتماعية، والأداء الجنسي. تكوّنت العينة من خمسة عشر طالبًا جامعيًا في الهند، تراوحت أعمارهم بين 18 و 31 عامًا، جميع المشاركين أبلغوا عن تعرضهم للتحرش الجنسي قبل سن 16 عامًا. استخدمت الدراسة المقابلة المنظمة، بهدف جمع البيانات حيث سُجلت صوتيًا وتم تفرغها لاحقًا. اعتمدت الدراسة التحليل الموضوعي (Thematic analysis). أظهرت النتائج أن الاعتداء الجنسي يُعدّ من أكثر التجارب المؤلمة في مرحلة الطفولة. علاوة على ذلك، أفاد معظم المشاركين بأن المعتدي كان شخصًا معروفًا لهم. كما كشفت الدراسة أن الناجين عانوا من ضائقة نفسية شديدة بعد الاعتداء، بما في ذلك أعراض الصدمة مثل: الأفكار المتطفلة، الكوابيس، واضطرابات النوم، بالإضافة إلى سلوكيات تجنبية، وصعوبات

في تنظيم العواطف، وأعراض القلق والاكتئاب. وأظهرت الدراسة أيضًا انخفاضًا في تقدير الذات، ومشاعر بالخجل، والذنب، ولوم الذات. وكان من أبرز الاستجابات النفسية الانسحاب الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، حيث أبلغ الناجون عن صعوبة في بناء روابط اجتماعية ذات مغزى، إلى جانب مشكلات تتعلق بالزواج والعلاقات الجنسية.

التعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة أن الاعتداء الجنسي يؤثر سلبيًا على تقدير الذات لدى المراهقين. فقد وجدت دراسة Mutavi *et al.* (2018) انخفاضًا في تقدير الذات لدى الناجين في كينيا، مع فروق لصالح الإناث، وأشارت إلى دور العوامل الاجتماعية والاقتصادية. كما بيّنت دراسة Birgisdóttir (2015) أن الدعم الوالدي يرتبط بارتفاع تقدير الذات، مع فروق لصالح الإناث. وأشارت دراسة Henriques & Shivakumara (2015) إلى أن المراهقين المعتدى عليهم جنسيًا لديهم تقدير ذات منخفض مقارنة بغير المعتدى عليهم، مع علاقة سلبية بين التقدير والضيق النفسي.

فيما يتعلق بالانطواء، لم تجد دراسة Shammel (2016) تأثيرًا للجنس على العزلة، مرجحة تأثير عوامل أخرى. أما دراسة Handayani *et al.* (2018) فأكدت أن الاعتداء الجنسي يؤدي إلى الانطواء والعزلة في ظل غياب الدعم. وقدمت دراسة (Milutinović & Pavićević 2024) تحليلًا أعمق لعلاقة الانطواء بسمات الشخصية والاضطرابات النفسية. كما ركزت دراسة Manukrishnan & Bhagabati (2024) على الآثار طويلة الأمد، وأظهرت أن الناجيات يعانين من تدني التقدير الذاتي ومشكلات اجتماعية ونفسية.

رغم تأكيد هذه الدراسات على العلاقة بين الاعتداء الجنسي والانطواء وتقدير الذات، لم تتناول العلاقة المباشرة بينهما، وهو ما تسعى هذه الدراسة إلى معالجته.

منهج الدراسة وإجراءاتها

المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك بهدف وصف العلاقة بين تقدير الذات والانطواء لدى المراهقين والمراهقات الناجين من الاعتداء الجنسي والمشاركين في الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكوّن المجتمع الأصلي للدراسة من المراهقين والمراهقات الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عامًا، والمقيمين في مدينة بيروت، ممّن يتلقون خدمات استشارية نفسية وتربوية في عدد من المراكز الاجتماعية المتخصصة. وتشير تقديرات هذه المراكز إلى أن عدد هذه الفئة يقارب 500 مراهق ومراهقة، إلا أن التوثيق الرسمي لتعرضهم للاعتداء الجنسي غير متوفّر لجميع الحالات. وقد بلغ عدد الحالات التي

توافرت بشأنها تقارير موثقة تؤكد التعرض للاعتداء الجنسي 160 حالة فقط، تم توثيقها عبر تقييمات نفسية، أو اجتماعية، أو طبية معتمدة داخل تلك المراكز. ونظرًا لخصوصية موضوع الدراسة وحساسيته تم التركيز على العينة الموثقة لضمان دقة البيانات، ولاستكشاف العلاقة بين الاعتداء الجنسي وتقدير الذات والانطواء.

عينة الدراسة

تشكلت عينة الدراسة من مراهقين، وتوزعت إلى عينتين: الأولى استطلاعية خُصصت للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وبلغ عدد أفرادها 100 مشارك (50 ذكرًا و50 أنثى)، تراوحت أعمارهم بين 14 و18 عامًا. تم اختيار هذه العينة بشكل قصدي من مراهقين سبق لهم التعرض لأحد أشكال الإساءة الجنسية، دون أن يكون ذلك موثقًا رسميًا، إذ لم يلجؤوا إلى طلب خدمة الإرشاد النفسي، بل استفادوا فقط من الخدمات التربوية، ما جعلهم يُصنّفون ضمن الحالات السوية في المركز الذي جُمعت منه البيانات. وتجدر الإشارة إلى أن هذه العينة تشترك مع العينة الأساسية في الخصائص العمرية ونوع التعرض للعنف، بما في ذلك الاعتداء الجنسي، إلا أن الفرق الجوهرى يكمن في غياب التوثيق الرسمي لحالات الاعتداء عليهم، خلافًا لعينة الناجين.

أما العينة الدراسة الأساسية: فتتكوّن من (ن=160) مراهقًا ومراهقة من الناجين من الاعتداء الجنسي، موزّعة على مجموعتين: (85 أنثى، 75 ذكرًا) وقد اختيرت بطريقة قصدية، بناءً على ملفات رسمية تؤكد تعرضهم للاعتداء وتلقيهم خدمات استشارية ونفسية في مراكز اجتماعية متخصصة في بيروت، وتم التعاون مع هذه المراكز لاختيار المشاركين وفق معايير واضحة، مع مراعاة أخلاقيات البحث وسرية المعلومات. ويجدر بالذكر أن جمع البيانات تمّ عبر برنامج (Qualtrics).

جدول (1): متوسط أعمار عيني الدراسة وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين العمرين في عيني الدراسة.

النوع	التكرار	متوسط العمر	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكور	75	14.98	1.000	1.128	0.262
الإناث	85	15.24	1.287		

يتّضح من الجدول (1)، والخاص بحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسطات الأعمار بين عينة المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي وعينة المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي، أن قيمة "ت" = 1.128 وهي غير دالة.

أدوات ومقاييس الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات والمقاييس الآتية:

- مقياس روزنبرغ لتقدير الذات (Rosenberg Self-esteem Scale) - إعداد (Rosenberg, 1965)، ترجمة أحمد أبو أسعد (Abu-Assaad, 2011).

- مقياس روزنبرغ لتقدير الذات هو أداة تقييم تتكوّن من 10 بنود تقيس مشاعر الفرد تجاه ذاته. يُجيب المفحوص على كل بند باستخدام مقياس من خمس نقاط، مع تصحيح البنود الإيجابية والسلبية بشكل مختلف. تتراوح الدرجة الكلية من 0 إلى 40، حيث تشير الدرجات الأعلى إلى تقدير ذات أعلى. يتمتّع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة، مع معاملات ثبات تتراوح بين 0.73 و0.81.

تقدير درجة المقياس

يتم جمع كل الدرجات بالشكل التالي:

للبنود الإيجابية 1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 10:

- غير موافق بشدة (0)، غير موافق بدرجة بسيطة (1)، بين الموافقة وعدمها (2)، موافق بدرجة بسيطة (3)، موافق بشدة (4).

للبنود السلبية 6 و9:

- غير موافق بشدة (4)، غير موافق بدرجة بسيطة (3)، بين الموافقة وعدمها (2)، موافق بدرجة بسيطة (1)، موافق بشدة (0).

تم التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس روزنبرغ لتقدير الذات في الدراسة الحالية عبر تطبيقه على عينة من المراهقين والمراهقات (ن=100).

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات (ن = 100).

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0.759	6	**0.622
2	**0.847	7	**0.800
3	**0.669	8	**0.665
4	**0.686	9	**0.694
5	**0.816	10	**0.755

دال عند مستوى 0.05

دال عند مستوى 0.01

يعرض الجدول رقم (2) معاملات الارتباط المتبادلة بين كل بند والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات (الصدق البنائي). ويتّضح أن جميع البنود دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يدل على صدق البنود وعدم الحاجة إلى حذف أي منها.

حساب ثبات مقياس تقدير الذات روزنبرغ:

للتحقّق من ثبات مقياس تقدير الذات لروزنبرغ، قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل الثبات 0.808، وهو معامل ثبات مرتفع يمكن الاعتماد والركون إليه.

مقياس الانطواء Introversion Scale إعداد (Zalabia, 2020).

مقياس الانطواء هو أداة تقييم تتكوّن من 28 عبارة موزّعة على ثلاثة أبعاد (العزلة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، والانسحاب من المنافسة)، يتم الإجابة على العبارات باستخدام

مقياس خماسي، حيث تشير الدرجات المنخفضة إلى مستوى أعلى من الانطواء، وقد أظهر المقياس خصائص سيكومترية جيدة في دراسته الأصلية مع اتساق داخلي قوي، وتحليل عاملي كشف عن عامل عام ثنائي القطب يفسر 75.68% من التباين الكلي، ومعاملات ثبات تراوحت بين 0.586 و 0.937، مما يؤكد ملاءمته لأهداف الدراسة.

تقدير درجة المقياس

يتم الاستجابة على عبارات المقياس بـ (1= يتكرر كثيراً جداً، 2= يتكرر كثيراً، 3= يتكرر إلى حد ما، 4= يحدث

جدول (3): معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية لأبعاد مقياس الانطواء الثلاثة (ن = 100).

البُعد	رقم البند	معامل الارتباط	البُعد	رقم البند	معامل الارتباط	البُعد	رقم البند	معامل الارتباط
العزلة الاجتماعية	1	**0.854	التفاعل الاجتماعي	12	**0.762	الانسحاب من المنافسة	21	**0.827
	2	**0.797		13	**0.827		22	**0.859
	3	**0.800		14	**0.863		23	**0.860
	4	**0.806		15	**0.729		24	**0.847
	5	**0.875		16	**0.884		25	**0.852
	6	**0.857		17	**0.793		26	**0.857
	7	**0.794		18	**0.867		27	**0.891
	8	**0.889		19	**0.767		28	**0.845
	9	**0.763		20	**0.817			
	10	**0.801						
	11	**0.764						

دال عند مستوى 0.05

دال عند مستوى 0.01

(0.781، 0.786، 0.796)، لبعد العزلة الاجتماعية وبعد التفاعل الاجتماعي وبعد الانسحاب من المنافسة على التوالي وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع المقياس وأبعاده بدرجة مرتفعة من الثبات.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: هل توجد فروق دالة إحصائية في كل من تقدير الذات والانطواء بين الذكور والإناث من المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي؟ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغيري تقدير الذات والانطواء، وكانت الفروق لصالح الإناث في جميع المتغيرات.

في تقدير الذات، بلغ متوسط الإناث (18.15) مقابل (13.84) للذكور، وقيمة (ت) بلغت (4.880) وكانت دالة عند مستوى (0.01).

في الانطواء الكلي، بلغ متوسط الإناث (44.69) مقابل (36.89) للذكور، بقيمة ت (6.699) ودلالة عند (0.01).

وفي أبعاد الانطواء، ظهرت فروق دالة في:

- الانسحاب من المنافسة (ت = 5.276)
- العزلة الاجتماعية (ت = 4.365)
- التفاعل الاجتماعي (ت = 3.819)

يتضح من الجدول رقم (3) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 بين جميع بنود بُعد العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية لهذا البُعد في مقياس الانطواء، مما يدل على صدق هذه البنود وعدم الحاجة إلى حذف أي منها، ليبقى عددها 11 بنداً. كما تظهر النتائج ارتباطاً دالاً إحصائياً عند نفس المستوى بين جميع بنود بُعد التفاعل الاجتماعي ودرجته الكلية، مما يعزز الثقة في هذا البُعد ويبقى عدد بنوده 9 كما هو. أما بُعد الانسحاب من المنافسة، فقد أظهرت جميع بنوده ارتباطاً قوياً بالدرجة الكلية للبُعد، وكانت الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.01، ما يدل على ملاءمة هذه البنود كذلك، وعدم حذف أي منها، ليظل عددها 8 بنود.

جدول (4): معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الانطواء (ن = 100).

الأبعاد	معامل الارتباط
العزلة الاجتماعية	**0.934
التفاعل الاجتماعي	**0.884
الانسحاب من المنافسة	**0.905

يتضح من الجدول (4) ارتباط جميع الأبعاد بالدرجة الكلية، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

حساب ثبات مقياس الانطواء

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (0.862)، وثبات الأبعاد وكانت

جدول (5): نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المراهقين والمراهقات الناجين من الاعتداء الجنسي في متغيرات الدراسة.

المتغيرات	عينة المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي (ن=85)		عينة المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي (ن=75)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تقدير الذات	18.15	6.66	13.84	4.40	4.880	0.01
الدرجة الكلية للانطواء	44.69	8.64	36.89	5.98	6.699	0.01
الانسحاب من المنافسة	15.34	3.38	12.21	4.02	5.276	0.01
العزلة الاجتماعية	16.92	6.80	13.52	2.20	4.365	0.01
التفاعل الاجتماعي	12.42	2.11	11.16	2.06	3.819	0.01

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

– ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات عينة المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي وعينة المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي في متغير تقدير الذات لصالح الإناث وبلغت قيمة "ت" (4.880).

– ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات عينة المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي وعينة المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي في الدرجة الكلية لمقياس الانطواء لصالح الإناث وبلغت قيمة "ت" (6.699).

– ظهرت فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات عينة المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي وعينة المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي في الانسحاب من المنافسة، والعزلة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي (أبعاد مقياس الانطواء) وكانت لصالح الإناث وبلغت قيمة "ت" على التوالي (5.276، 4.365، 3.819).

السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية بين متغيرات الدراسة في ضوء عامل نوع العينة؟ كشفت النتائج عن وجود اختلاف في طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والانطواء باختلاف جنس أفراد العينة:

بالنسبة للذكور (المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي)، لم تظهر النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير الذات والدرجة الكلية لمقياس الانطواء، ولا مع أي من أبعاده الفرعية (الانسحاب من المنافسة، العزلة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي). وتعرض هذه النتائج في الجدول رقم (6).

جدول (6): معاملات الارتباط بين درجات المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي على مقياس تقدير الذات ومقياس الانطواء لدى عينة الدراسة.

المتغيرات	تقدير الذات	مقياس الانطواء		
		الدرجة الكلية للانطواء	الانسحاب من المنافسة	العزلة الاجتماعية
تقدير الذات	-	0.171	0.144	0.002
التفاعل الاجتماعي				0.213

يتضح من الجدول (6)، الخاص بعينة المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي، عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين

درجات المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي عينة الدراسة على تقدير الذات ودرجاتهم على الانطواء بأبعاده.

أما لدى الإناث، فقد وجدت علاقة ارتباط سالب دالة إحصائية بين تقدير الذات وكل من:

- الانطواء الكلي ($r = -0.315, p < 0.01$)
- بُعد الانسحاب من المنافسة ($r = -0.498, p < 0.01$)
- بينما لم تكن العلاقة دالة مع الأبعاد الأخرى، ويوضحها الجدول (7).

جدول (7): معاملات الارتباط بين درجات المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي على مقياس تقدير الذات ومقياس الانطواء لدى عينة الدراسة.

المتغيرات	تقدير الذات	مقياس الانطواء		
		الدرجة الكلية للانطواء	الانسحاب من المنافسة	العزلة الاجتماعية
تقدير الذات	-	0.315**	0.0498**	0.119
التفاعل الاجتماعي				0.104

كما يتضح من الجدول (7)، الخاص بعينة المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي وجود علاقة دالة إحصائية بين درجات المراهقات الناجيات من الاعتداء الجنسي عينة الدراسة على تقدير الذات والدرجة الكلية للانطواء ودرجاتهن بُعد على الانسحاب من المنافسة (أحد أبعاد الانطواء)، في حين لم تكن العلاقة دالة إحصائية بين باقي المتغيرات.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: هل توجد فروق دالة إحصائية في كل من تقدير الذات والانطواء بين الذكور والإناث من المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي؟

تحققت صحة إجابة السؤال الأول بشكل كامل، حيث أظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع متغيرات الدراسة لصالح الإناث.

يمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً للنقاط التالية، والمدعمة بنتائج الدراسات السابقة:

- قد يكون لدى الإناث في هذه العينة شبكات دعم اجتماعي تساهم في استعادة الشعور بالقيمة الذاتية.
- تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية على كيفية تعامل الجنسين مع تجربة الاعتداء الجنسي، حيث قد يحظى

الإناث بتعاطف مجتمعي أكبر مما يُعزز من تقدير الذات لديهن.

– تميل الإناث إلى الانطواء كآلية دفاعية للتعامل مع الصدمة، خاصة في ظل معايير اجتماعية تدفعهن للشعور بالخجل أو الذنب، وهو ما ينعكس في شكل عزلة وانسحاب اجتماعي.

– أما الذكور، فقد لا يُظهرون عزلة بنفس الدرجة رغم معاناتهم، بسبب الضغوط المرتبطة بالهوية الذكورية، ما يدفعهم إلى الانفتاح الظاهري رغم وجود أثر نفسي داخلي.

تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة (Birgisdóttir, 2015)، التي أشارت إلى أن الإناث الناجيات يمتلكن مستويات أعلى من تقدير الذات مقارنة بالذكور. كما تتفق مع نتائج دراسة (Henriques & Shivakumara, 2015) التي أظهرت تدنيًا في تقدير الذات لدى المعتدى عليهم. أما ارتفاع الانطواء لدى الإناث، فقد دعمته دراسة (Handayani et al., 2018)، وكذلك دراسة (Milutinović & Pavićević, 2024) التي بينت أن الأفراد المتأثرين بصدمات نفسية يُظهرون مستويات أعلى من الانطواء وانخفاضًا في الاستقرار العاطفي.

تشير هذه النتائج إلى أن عامل النوع الاجتماعي (الجنس) يُعد متغيرًا مؤثرًا في مستوى تقدير الذات والانطواء لدى المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي، وهو ما يتطلب مراعاة هذا البُعد في التدخلات العلاجية والدعم النفسي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والانطواء لدى المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي في ضوء عامل الجنس؟

تحققت صحة إجابة السؤال الثاني بشكل جزئي، حيث كشفت النتائج عن:

– عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين تقدير الذات والانطواء لدى الذكور.

– وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين تقدير الذات والانطواء لدى الإناث، خاصة في بُعد الانسحاب والمنافسة.

تُفسر هذه النتائج كما يلي:

– تقدير الذات اتجاه شخصي قد لا يرتبط دومًا بسلوك الانطواء، خاصة عند الذكور.

– تفضيل البيئات الهادئة أو الانسحاب لا يُعد مؤشرًا مباشرًا على تدني تقدير الذات، بل قد يُمثل آلية تأقلم مع التجربة الصادمة.

– وجود علاقات اجتماعية قوية قد يعزز تقدير الذات دون أن يقلل من الانطواء كسلوك نفسي قائم على تجنب الخطر.

أكدت نتائج دراسة (Birgisdóttir, 2015) أن الدعم الاجتماعي يعزز من تقدير الذات لدى الإناث، مما يُفسر العلاقة بين التقدير والانطواء لديهن. كما دعمت دراسة (Mutavi et al., 2018) هذا التوجه، مشيرة إلى أن الاعتداء الجنسي يُضعف تقدير الذات، خاصة عند غياب الدعم الأسري. وتؤكد دراسة (Milutinović & Pavićević, 2024) العلاقة المعقدة بين الانطواء وتقدير الذات، خصوصًا عند الأفراد الذين مروا بصدمات نفسية. بينما دراسة (Davidson et al., 2015) أوضحت أن الانطواء لا يعني بالضرورة نقصًا في الثقة بالنفس أو تدنيًا في التقدير الذاتي.

تشير هذه النتائج إلى ضرورة فهم السياق الثقافي والاجتماعي الذي يحيط بالمراهقين عند تفسير العلاقة بين تقدير الذات والانطواء، كما تؤكد الحاجة لمزيد من الدراسات التي تبحث في العوامل الوسيطة (مثل السمات الشخصية والدعم الأسري).

محددات الدراسة (Limitations)

على الرغم من أهمية النتائج التي توصلت إليها الدراسة، إلا أنها تخضع لعدد من المحددات المنهجية التي يجب أخذها في الحسبان عند تفسير النتائج أو تعميمها، وأهمها:

1. الاعتماد على المقاييس الذاتية: استخدمت الدراسة أدوات تعتمد على التقييم الذاتي من قِبل المشاركين، مما قد يعرض الإجابات لتحيزات الإدراك أو الرغبة في الامتثال الاجتماعي.

2. الاختصار على عينة موثقة: اقتصرَت العينة على مراهقين ومراهقات تم توثيق حالاتهم من قبل المؤسسات المعنية، مما يستبعد الحالات غير المبلغ عنها، والتي قد تختلف في خصائصها النفسية والاجتماعية.

3. غياب بعض المتغيرات الوسيطة: لم تتناول الدراسة تأثير عوامل محتملة كالدمع الأسري أو المستوى الاقتصادي، والتي قد تفسر العلاقة بين تقدير الذات والانطواء.

4. التصميم الكمي فقط: اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، دون دعم بنتائج نوعية أعمق قد توضح الخبرات النفسية والمعاني الذاتية لدى المشاركين.

الاستنتاجات والتوصيات

أظهرت الدراسة أن الاعتداء الجنسي يؤثر بوضوح على الصحة النفسية للمراهقين، حيث انخفض تقدير الذات وارتفعت مستويات الانطواء، خاصة لدى الإناث. كما ظهرت فروق دالة إحصائية بين الجنسين في جميع المتغيرات، وارتبط تقدير الذات سلبًا بالانطواء لدى الإناث فقط. وتُبرز هذه النتائج أهمية تصميم تدخلات نفسية تراعي الفروق بين الجنسين وتدعم الصحة النفسية للناجين. بناءً عليه، توصي الباحثة بما يلي:

Creative Commons licence, unless indicated otherwise in a credit line to the material. If material is not included in the article's Creative Commons licence and your intended use is not permitted by statutory regulation or exceeds the permitted use, you will need to obtain permission directly from the copyright holder. To view a copy of this license, visit <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المراجع العربية

- الصالح، فاتن. (2025). تقدير الذات، والانطواء، والانغلاق المعرفي كمنبئات بالرهاب الاجتماعي لدى المراهقين الناجين من الاعتداء الجنسي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بيروت العربية، بيروت، لبنان.
- أبو سعد، أحمد. (2011). مقياس روزنبرغ لتقدير الذات: الترجمة العربية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الردعان، داود. والصويلح، باسم. (2014). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، 3(2)، 73-97.
- زلابية، مصطفى. (2020). أثر العروض المسرحية في خفض الانطواء وتحسين التكيف الاجتماعي المدرسي لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، 14، 313-364.
- الجمهورية اللبنانية. (2021). قانون رقم 205 تاريخ 2020/12/30: قانون يرمي إلى تجريم التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه. الجريدة الرسمية اللبنانية، (1)، 7 كانون الثاني.

<https://kafa.org.lb/sites/default/files/2021-05/qanwn-tjrym-althrsh-aljnsy.pdf>

- الحربي، ناصر. (2015). علم نفس الشخصية: الأسس والنتائج. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. (2023). خطة عمل منع الاستغلال والاعتداء الجنسي والاستجابة له: مشروع بيروت لإعادة تأهيل المساكن وتعافي الصناعات الثقافية والإبداعية الممول من مرفق تمويل لبنان. (BERYT)

<https://arabruleoflaw.org/files/legaldatabase/Research/Doc18.pdf>

1. تطوير برامج دعم نفسي تراعي الفروق النوعية بين الذكور والإناث.
2. تعزيز تقدير الذات والتفاعل الاجتماعي ضمن البرامج المدرسية والمجتمعية.
3. تدريب الأخصائيين النفسيين على التعامل مع الناجين من الاعتداء الجنسي.
4. إجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات وسيطة كالدم الأسري والاقتصادي.

بيان الإفصاح

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: حصلت هذه الدراسة على الموافقة الأخلاقية من لجنة أخلاقيات البحث العلمي (IRB) في جامعة بيروت العربية. وقد قدم جميع المشاركين موافقتهم المستنيرة قبل المشاركة.
- إتاحة البيانات والمواد: تتوفر مجموعات البيانات التي تم إنشاؤها وتحليلها خلال هذه الدراسة من المؤلف المراسل عند الطلب المعقول، مع ضمان الحفاظ التام على سرية المشاركين.
- مساهمة المؤلفين: قامت الباحثة فاتن محمود الصالح بوضع الفكرة وتصميم الدراسة وجمع البيانات وتحليلها وإعداد مسودة المخطوطة. وقدم كل من د. نرمن محمد و د. ضحى الأشقر بالإشراف والمراجعة النقدية للمخطوطة. واطلع جميع المؤلفين على النسخة النهائية للمخطوطة ووافقوا عليها.
- بيان تضارب المصالح: يؤكد المؤلفون أنه لا توجد تضاربات في المصالح تتعلق بالبحث الموصوف في هذه المخطوطة. وقد أجري البحث بشكل مستقل، ولم تتأثر النتائج بأي علاقات مالية أو شخصية.
- الشكر والتقدير: يتوجه المؤلفون بخالص الشكر لجميع المشاركين في الدراسة على وقتهم ومساهماتهم القيمة في هذا البحث.

Open Access

This article is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits use, sharing, adaptation, distribution and reproduction in any medium or format, as long as you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons licence, and indicate if changes were made. The images or other third-party material in this article are included in the article's

– سليمان، عبد الله سعيد. (1992). بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة علم النفس، 6(24)، 88–103.

References

- Al-Saleh, F. (2025). *Self-Esteem and Its Relationship to Introversion in a Sample of Adolescents Who Survived Sexual Abuse* [Doctoral dissertation, Beirut Arab University]. Beirut, Lebanon.
- Abdel-Khalek, A. M. (2015). *Personality psychology* (2nd ed.). Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.
- Abdel-Khalek, A. M. (2016). Introduction to the psychology of self-esteem. In F. Holloway (Ed.), *Self-esteem: Perspectives, influences and improvement strategies* (pp. 1–24). Nova Science Publishers. <https://novapublishers.com/shop/self-esteem-perspectives-influences-and-improvement-strategies/>
- Abdel-Mawgoud, S. (2014). The role of the victim in sexual assault between the problem and confrontation mechanisms. *National Journal of Sociology*, 51(2), 55–85. <https://doi.org/10.21608/jns.2014.206516>
- Abu-Assaad, A. (2011). *Guide to psychological and educational scales and tests*. Amman: Debono Center.
- Al-Harbi, N. (2015). *Personality psychology: Foundations and outcomes*. Amman: Dar Al-Maseera.
- Al-Masarwah, U. M. (2020). Level of self-acceptance among the adolescent students in the model School of Yarmouk University. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 34(3), 477–504. <https://doi.org/10.35552/0247-034-003-004>
- Al-Rada'an, D., & Al-Suwailah, B. (2014). Self-esteem and its relationship with academic achievement among a sample of male and female students at the Basic

– زردوم، خالد. (2018). الصدمة النفسية لدى الأطفال ضحايا الاعتداء الجنسي [رسالة دكتوراه منشورة]. جامعة باتنة، الجزائر.

- سالم، محمد أحمد. (2015). التعامل مع الاعتداءات الجنسية على الأطفال: دليل عملي للمستشارين النفسيين العاملين في وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى ضمن الإطار التربوي في لبنان. وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). <https://arabruleoflaw.org/files/legaldatabase/Research/Doc18.pdf>
- شمل، شريف عبد. (2016). العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة الأستاذ، 281(2)، 413–438.
- عبد الخالق، أحمد مصطفى. (2015). علم نفس الشخصية (الطبعة الثانية). مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الموجود، صالح. (2014). دور الضحية في الاعتداء الجنسي بين المشكلة وآليات المواجهة. المجلة الاجتماعية القومية، 51(2)، 55–85. <https://doi.org/10.21608/jns.2014.206516>
- كفاقي، علي. (1989). تقدير الذات وعلاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. مجلة العلوم الاجتماعية، 9(35)، 100–128.
- كريك، صبا. ومسهل، فاطمة، وبوالقلى، آمنة. (2019). تقدير الذات وعلاقتها بالانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي. مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس التربوي. [-http://dspace.univ](http://dspace.univ)
- محمد، عبد الجليل. (2018). النظرية الاجتماعية. كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- المصاروة، علاء. (2020). مستوى قبول الذات لدى الطلبة المراهقين في المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - (العلوم الإنسانية)، 34(3)، 478–497. <https://doi.org/10.35552/0247-034-003-004>
- هيبى، علي سعيد. (2016). جناية التحرش الجنسي: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي الأردني. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- Gupta, S., & Garg, S. (2020). Causes and effects of child sexual abuse. *International Journal of Innovative Science and Research Technology*, 5(5), 1867. <https://ijisrt.com/assets/upload/files/IJISRT20MAY650.pdf>
- Gauthier-Duchesne, A., Hébert, M., & Blais, M. (2022). Child sexual abuse, self-esteem, and delinquent behaviors during adolescence: The moderating role of gender. *Journal of Interpersonal Violence*, 37(15–16), NP12725–NP12744. <https://doi.org/10.1177/08862605211001466>
- Heybi, A. S. D. (2016). *The crime of sexual harassment: A comparative study between Islamic Sharia and Jordanian civil law* (Unpublished master's thesis). An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Habrat, A. (2018). Psychological and pedagogical background of self-esteem. In A. Habrat (Ed.), *The role of self-esteem in foreign language learning and teaching* (pp. 7–17). Springer International Publishing.
- Handayani, N., Effendi, N., Machmud, R., & Duarsa, A. B. S. (2018). A case study of child sexual abuse: Psychological dynamic. *Pakistan Journal of Medical and Health Sciences*, 12(4), 1807–1812. https://pjmhsonline.com/2018/oct_dec/pdf/1807.pdf
- Henriques, J., & Shivakumara, K. (2015). Self-esteem and psychological distress among sexually abused and sexually non-abused adolescents. *International Journal of Science and Research (IJSR)*, 4(5), 3105–3108.
- Jones, D. J., Lewis, T., Litrownik, A., Thompson, R., Proctor, L. J., Isbell, T., Dubowitz, H., English, D., Jones, B., Nagin, D., & Runyan, D. (2013). Linking childhood sexual abuse and early adolescent risk behavior: The intervening role of Education College in Kuwait. *Journal of Educational Sciences*, 3(2), 73–97.
- American Psychiatric Association. (2002). *Developing adolescents: A reference for professionals*. <https://www.apa.org/pi/families/resources/develop.pdf>
- Berkowitz, C. D. (1998). Medical consequences of child sexual abuse. *Child Abuse & Neglect*, 22(6), 541–550. [https://doi.org/10.1016/S0145-2134\(98\)00023-4](https://doi.org/10.1016/S0145-2134(98)00023-4)
- Birgisdóttir, Í. H. (2015). *The effect of sexual abuse on self-esteem among adolescents: The impact of gender, parental support, and type of perpetrator* (Bachelor's thesis, Reykjavík University). <https://skemman.is/bitstream/1946/23796/1/BSc.thesis.iris.hildur.birgisdottir.pdf>
- Burn, S. M. (2019). The psychology of sexual harassment. *Teaching of Psychology*, 46(1), 96–103. <https://doi.org/10.1177/0098628318816183>
- Campbell, J. B., & Hawley, C. W. (1982). Study habits and Eysenck's theory of extraversion–introversion. *Journal of Research in Personality*, 16(2), 139–146. [https://doi.org/10.1016/0092-6566\(82\)90070-8](https://doi.org/10.1016/0092-6566(82)90070-8)
- Cast, A. D., & Burke, P. J. (2002). A theory of self-esteem. *Social Forces*, 80(3), 1041–1068. <https://doi.org/10.1353/sof.2002.0003>
- Davidson, B., Gillies, R., & Pelletier, A. (2015). Introversion and medical student education: Challenges for both students and educators. *Teaching and Learning in Medicine*, 27(2), 99–104. <https://doi.org/10.1080/10401334.2014.979183>
- Fennell, M. (2016). *Overcoming low self-esteem: A self-help guide using cognitive behavioural techniques* (2nd ed.). Robinson.

- Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton University Press.
- Salem, M. A. (2015). *Dealing with child sexual abuse: A practical guide for psychological counselors working in the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in Lebanon's educational framework*. UNRWA. <https://arabruleoflaw.org/files/legaldatabase/Research/Doc18.pdf>
- Shammel, S. A. (2016). Social isolation among middle school students. *Al-Ustadh Journal*, 281(2), 413–438.
- Spytka, L. (2023). Differences in the psychological portrait of a sociopath, sociophobe and introvert. *Scientific Bulletin of Mukachevo State University. Series "Pedagogy and Psychology"*, 9(1), 87–93. <https://doi.org/10.52534/msu-pp1.2023.87>
- Suhita, B. M., Ratih, N., & Priyanto, K. E. (2021). Psychological impact on victims of sexual violence: Literature review. *Strada Jurnal Ilmiah Kesehatan*, 10(1), 1412–1423. <https://doi.org/10.30994/sjik.v10i1.825>
- Sulaiman, A. S. (1992). Developing a self-esteem scale for a sample of elementary school children in the State of Qatar. *Journal of Psychology*, 6(24), 88–103.
- United Nations Human Settlements Programme [UN-Habitat]. (2023). *Action plan to prevent and respond to sexual exploitation and abuse: Beirut housing rehabilitation and recovery of cultural and creative industries project*. <https://arabruleoflaw.org/files/legaldatabase/Research/Doc18.pdf>
- Wan, S. (2023). A tentative analysis on the forming factors of introversion psychology. *Lecture Notes in Education Psychology and Public Media*, 4, 97–101. <https://doi.org/10.54254/2753-7048/16/20231097>
- internalizing and externalizing problems. *Journal of Abnormal Child Psychology*, 41(1), 139–150. <https://doi.org/10.1007/s10802-012-9656-1>
- Krika, S., Msehel, F., & Boualgila, A. (2019). *Self-esteem and its relationship with social withdrawal among adolescent high school students* (Unpublished bachelor's thesis). University of Mohamed Seddik Ben Yahia – Jijel.
- Kafafi, A. (1989). Self-esteem and its relationship with parental upbringing and psychological security. *Journal of Social Sciences*, 9(35), 100–128.
- Milutinović, K., & Pavićević, M. (2024). Basic personality traits as predictors of performance trauma symptoms in Serbian residents. *SCIENCE International Journal*, 3(3), 21–26. <https://tinyurl.com/yr4rmz8s>
- Manukrishnan, N., & Bhagabati, K. (2024). Surviving childhood sexual abuse: A qualitative study of the long-term consequences of childhood sexual abuse on adult women's mental health. *Journal of Psychosexual Health*, 5(4), 253–262. <https://doi.org/10.1177/26318318231221948>
- Mutavi, T., Obondo, A., Mathai, M., Kokonya, D., & Dako-Gyeke, M. (2018). Incidence of self-esteem among children exposed to sexual abuse in Kenya. *Global Social Welfare*, 5(1), 39–47. <https://doi.org/10.1007/s40609-017-0107-3>
- Mohammed, A. J. (2018). *Social theory*. Riyadh: College of Arts, King Saud University
- Republic of Lebanon Law. (2021). *Law No. 205 dated 30/12/2020: A law aimed at criminalizing sexual harassment and rehabilitating its victims*. *Official Gazette of Lebanon*, (1), January 7. <https://kafa.org.lb/sites/default/files/2021-05/qanwn-tjrym-althrsh-aljnsy.pdf>

- students in basic education. *Scientific Journal for Educational and Qualitative Studies and Research*, 14, 313–364.
- Zardoom, K. (2018). *Psychological trauma among children victims of sexual abuse* (Published doctoral dissertation). University of Batna, Algeria.
 - Williams, L. M., & Walfield, S. (2016). Rape and sexual assault. In *Encyclopedia of Mental Health* (Vol. 4). Elsevier. <https://doi.org/10.1016/B978-0-12-397045-9.00248-2>
 - Zalabia, M. (2020). The effect of theatrical performances on reducing introversion and improving school social adjustment among